رؤية فنية عن لقاء (الأسود والأزرق)

سامر ورقة رابحة لتعطيل الجناح الكويتي .. وتراجع ثنائي الارتكاز مرفوض

سامر سعيد اثناء لقاء العراق والكويت في خليجي مسقط

كتب / علي النعيمي

في مواجهة نارية لا تقبل القسمة على اثنين يقابل منتخبنا الوطني بطل آسيا نظيره الكويتي حامل لقب غرب آسيا اليوم الخميس في نصف نهائي خليجي ٢٠ المقامة حاليا في عدن ويكتسي لقاء اليوم أهمية كبيرة للفريقين نظراً لطبيعة التنافس التأريخي والتقليدي لكلا البلدين ، بل ويجمعهما طموح مشروع لبلوغ النهائي لما يحملانه من سمعة ومكانة وإرث كبير في هذه الدورة ، لذا سوف يسعيان لكسر حاجز التعادلات الذي هيمن على طابع اللقاءات في دورات الخليج إذا تشير صحف التأريخ إلى أن العراق سجل آخر فوز له عام ١٩٨٨ في دورة خليجي ٩ التي جرت في الرياض بنتيجة ١ – صفر بإمضاء أحمد راضي في حين فازت الكويت على العراق ٢-١ ويومها اشترك منتخبنا بالخط الثاني خلال دورة خليجي ٨ التي أقيمت في البحرين عام ١٩٨٦.

وقبيل دخولنا في الرؤية التحليلية للمستوى الفني الكويتي نجد أن الأزرق قد جاء إلى هذه الدورة رافعاً شعار الفوز بها لا غير وان معنويات الفريق الكويتي تصاعدت بعد حصوله على بطولة كأس آسيا التي أقيمت مؤخراً في الأردن بعد سنوات العجاف التي ضربت خزائن الاتحاد الكويتي التي افتقدت إلى الألقاب منذ عام ١٩٩٨ ، لذا يأمل المدرب الصربي غوران توفاريتش (المساعد الإداري لمدرب المنتخب الكويتي السابق محمد إبراهيم)، أن يعيد الهوية الحقيقة للموج الأزرق.

يلعب المنتخب الكويتي بتشكيل ٤-٤-٢ عادة ما يتألف من نواف الخالدي (لحراسة المرمى) ، ولخط الدفاع عامر المعتوق ومساعد ندا وحسين فاضل ومحمد راشد، ولخط الوسط وليد علي وجراح العتيقي وطلال العامر وفهد العنزي ، ولخط الهجوم يوسف ناصر وبدر المطوع.

يعتمد الفريق الكويتي في بناء هجماته على أسلوبين الأول هو عندما يستحوذ على الكرة في ملعبه يتم تبادلها بنقلات قصيرة وبشكل سريع بواسطة لاعبي الارتكاز طلال العامر وجراح العتيقي ومن ثم فتح اللعب على الإطراف نحو الجناح الأيمن فهد العنزي والأيسر وليد علي أي باتجاه الإطراف ومن ثم عكسها أما (كروس) إلى منطقة الجزاء للهداف بدر المطوع أو يوسف ناصر في الست يادرات أو لعبها بشكل كرة أرضية خارج منطقة جزاء لبدر أو ناصر وأحيانا طلال أو العتيقي، أما الأسلوب الثاني فهو لعب الكرات البينية القصيرة بالعمق وتدويرها على شكل مثلثات ومن ثم فتح العمق وإرسالها مباشرة إلى المطوع أو يوسف ناصر، يلعب الكويتي بأسلوب بسيط سهل وممتع ولا يميل إلى التعقيد التكتيكي بكثرة الواجبات أما فلسفتهم هي السرعة في الاستلام والحركة والركض مع تسريع إيقاع اللعب بشكل خاطف بفضل عناصر خطي الوسط والهجوم الذين يمتازون بقوة التكنيك وسرعة الانطلاقات في تغيير المراكز.

نقاط القوة

× حارس مرمى الكويت نواف الخالدي حارس كبير ورائع يجيد التحرك ببراعة خلف المدافعين ولديه رد فعل سريع اتجاه الكرة مع سرعة في اتخاذ القرار، كما ويمتلك الجرأة الكافية في حسم الكرات الهوائية في منطقة الجزاء ولا يخشى أبداً من الالتحام مع المهاجمين.

× يمتاز الفريق الكويتي بالأداء الجماعي المتناسق ويجيدون تعطيل الهجمات عبر الضغط السريع ومشاغلة حامل الكرة بفضل وجود وليد علي وفهد العنزي، إذ يمارسان واجبات دفاعية بالإسناد والتراجع إلى مناطق دفاع الفريق، كما وأن لهجوم الكويت قوة تهديفية ضاربة تتمثل بهدافين رائعين يجيدان العاب الهواء والاختراق والتسديد من على بعد هما (بدر المطوع ويوسف ناصر) واللافت ان بدر المطوع يلعب في جميع المناطق ويتراجع قليلاً إلى الوراء لاستلام الكرات من العتيقي أو طلال العامر إضافة إلى ذلك فأن المدرب الصربي كثيراً ما يزج باللاعب الخطير والسريع عبد العزيز المشعان لتفعيل خط الهجوم والأخير يمتاز بسرعة اختراقاته المزعجة من العمق .

× ميزة الوسط الكويتي هما السرعة والمهارة لذا شاهدنا أن كلا من فهد العنزي وبدر المطوع وليد خالد يلعبون على المساحة الفارغة بشكل مباغت وبإمكانهم تسريع اللعب والانتقال السريع من الدفاع إلى الهجوم بشكل خاطف مع لعب الكرات البينية بلمسة أولمستين، كما يمتاز الفريق الكويتي بسرعة تكوين الزيادة العددية في حالتي الدفاع والهجوم معاً.

×لدى وليد علي وفهد العنزي قدرة الاختراق والاجتياز والتخطي في حالات (١ × ١) كما يوفران الإسناد الدفاعي عند فقد الكرة بتراجعهم إلى الخلف لمساندة راشد والمعتوق.

×يجيد الفريق الكويتي التسديد من الخلف ويمتاز المدافع مساعد ندا بتسديدات هائلة والارتقاء العالي في الحالات الثابتة أو ركلات الركنية، كما يشترك عامر المعتوق في الكثير من الهجمات على جهة اليسار عند تحول وليد علي كمهاجم في العمق .

نقاط الضعف

× على مدار ثلاث مباريات شاهدنا انحداراً ملحوظاً في لياقة رباعي خط الوسط بشكل لافت خصوصاً في الشوط الثاني واتضحت في مباراتي قطر والسعودية ما يعطي أفضلية للفريق المقابل وهذا ما يجبر المدرب الكويتي على إشراك (فهد الأنصاري وعبد العزيز المشعان وصالح الشيخ) لتفعيل هذا الخط بواجبات محددة.

× عند غياب فعالية (وليد علي وفهد العنزي) في التراجع والضغط ومراقبة تحركات صانعي العاب الخصم يضطر جراح العتيقي محور ارتكاز خط الوسط لكي يتخلى عن نزعته الهجومية والعودة إلى الخلف أي توفير العمق للإسناد الدفاعي وبالتالي تنكشف جهتي اليسار واليمين في الدفاع الكويتي وتصبح عرضة لهجمات الفريق المقابل في التحضير وعمل الكروسات والاختراق .

× دفاع الفريق الكويتي لا يجيد عمل الضغط القريب الملاصق على الخصوم وبالتالي فأن كل الفرق التي واجهت الأزرق كانت تلجأ إلى التسديد حول أو خارج منطقة جزائهم لبعد المسافة ما بين المدافعين عن حامل الكرة وهذا ما يتيح المجال للخصم في تبادل الكرات بغية فتح زاويا متعددة ومثالية التهديف.

× واحدة من أهم مشاكل دفاع الكويتي هي أنه سهل الاختراق بالكرات البينية السريعة التي تلعب خارج منطقة الجزاء أو على الإطراف، لذا نتمنى من منتخبنا ان يستفيد من هذه الميزة أي لعب الكرات القصيرة السريعة والبينية الأرضية من الاختراق بالعمق واستغلال مهاراتهم العالية وان لا يعمدوا على عمل الكروسات الجانبية أو الكرات الهوائية العالية لبراعة رباعي خط الدفاع في الارتقاء وإبعادها وخصوصا من الحارس نواف الخالدي أو المدافعين مساعد ندا وحسين فاضل .

ما المطلوب من منتخبنا؟

× ندرك ان قرار إشراك اللاعبين بيد المدرب سيدكا وملاكه التدريبي لكننا نأمل منه ان يشرك اللاعب سامر سعيد للحد من خطورة وليد علي (يمين منتخبنا) اضافة إلى ان سامر يجيد الانتقال السريع وتسريع إيقاع لعب منتخبنا الذي ما نزال نفتقد إليه في هذه الدورة كذلك ما يزال منتخبنا يعاني من اللاعب الجناح السريع في تلك الجهة بالرغم من تبادل الأدوار ما بين عماد وهوار فأن المنتخب بحاجة إلى خدمات اللاعب سامر سعيد مع تعدد واجباته ومنها واجبه الدفاعي في هذه المنطقة التي تعرضت إلى بعض الثغرات في مبارياتنا الثلاث وعلى هوار ان يلعب رجلاً لرجل مع فهد العنزي من اجل مراقبته والتضييق عليه ومساعدة المدافع مهدي كريم.

× فريق الكويت يمتاز بسرعة كبيرة وهذا يتطلب من منتخبنا إعادة النظر في مسألة الضغط على حامل الكرة في حالة فقدانها مع تقصير مسافة الضغط ما بين مدافعينا وحامل الكرة وقد تزداد لتصل إلى درجة القيادة والقطع كلما كانت الكرة على مشارف منطقة الجزاء.

× شاهدنا تراجعاً ثنائياً للاعبي الارتكاز عندما يقوم الفريق المنافس بعمل ضغط وهجمات مضادة متتالية على دفاعاتنا والمفروض هنا ان يتقدم نشأت أكرم قليلاً إلى منطقة الوسط لكي يقوم بالربط مابين الهجوم والدفاع في حالة قطع الكرة والاستحواذ عليها ، وأن يبقى قصي منير كوسط مدافع والإبقاء على فعالية خط الوسط والمحافظة على توازن منطقي ما بين خطي الهجوم والدفاع وكذلك اخذ مسافة مناسبة لتسهيل بناء الهجمة المضادة وتنظيم خط الوسط مع بقية الخطوط ، وهذا ما فسر لنا سيطرة عُمانية لمدة ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني وسببه هو عند لحظة استحواذنا على الكرة تتوفر مسافة منطقة ما بين الهجوم والدفاع بسبب تراجع ارتكازي خط الوسط للواجب الدفاعي ووقفهما على خط واحد وبشكل متقارب.

× يغيب مهاجمنا يونس محمود عن مباراة اليوم لحصوله على بطاقة صفراء ثانية ما يدفع المدرب سيدكا بالمهاجم مصطفى كريم اذ يمتاز بالالتحام مع الخصم ، لذا مطلوب من علاء عبد الزهرة ان يكون قريباً منه أو من عماد وأن يكون خلفهما من اجل متابعة الهجمات أو الاستفادة من الثغرات التي سوف يخلقها له مع الإكثار من التسديدات خارج منطقة الجزاء ومن مختلف الأوضاع مع مراعاة تنظيم الجهد وادخاره خشية ان تذهب المباراة إلى الوقت الإضافي ان بقيت نتيجة التعادل.

اللقاءات السابقة بين العراق و الكويت

الدورة الرابعة (الدوحة ١٩٧٦): التعادل ٢-٢
الدورة الخامسة (العراق ١٩٧٩): فاز العراق ٣-١
الدورة السادسة (الامارات ١٩٨٢): انسحب العراق منها.
الدورة السابعة (عمان ١٩٨٤): فاز العراق ٣-١
الدورة الثامنة (البحرين ١٩٨٦): فازت الكويت ٢-١
الدورة التاسعة (السعودية ١٩٨٨): فاز العراق ١- صفر
الدورة العاشرة (الكويت ١٩٩٠): انسحب العراق منها.
الدورة السابعة عشرة (قطر ٢٠٠٤): لم يلتقيا
الدورة الثامنة عشرة (الامارات ٢٠٠٧): لم يلتقيا
الدورة التاسعة عشرة (عمان ٢٠٠٩): التعادل ١-١

مدرب الكويت : ودية أبو ظبي كشفت خصمي

عدن / متابعة المدى الرياضي

أكد الصربي توفازيتش مدرب منتخب الكويت لكرة القدم أن مواجهة الأزرق العراق في نصف نهائي دورة <<خليجي ٢٠>> اليوم الخميس لن تكون أصعب من مواجهة أي منتخب من المجموعة الثانية، بسبب تقارب المستويات بين المنتخبات الأربعة، وأن اللعب أمام العراق وديا في معسكر أبو ظبي قبل أيام قليلة من الحضور إلى عدن كشف له وللاعبين جوانب مهمة من نقاط الضعف والقوة لديه.

وقال : مواجهات الأدوار الإقصائية تحتاج إلى تركيز عال وهدوء كبير في إعداد الهجمة وبنائها، لأن أي خطأ تكتيكي بسيط سيقع فيه أحد اللاعبين ربما ينهي المباراة على غير مسارها، والجانب الأكثر سيطرة على وسط الميدان سيحسم تأهله إلى المباراة النهائية>.

وأضاف : منذ فترة طويلة وأنا أسعى إلى فرض مزيد من التجانس والانسجام بين اللاعبين بالاستقرار على تشكيلة واحدة بقدر الإمكان، وهذه هي المجموعة نفسها التي اعتمدت عليها في التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم آسيا، وفي المواجهات الودية والتحضيرية للدورة، وحتى في اللقاءات الثلاثة الماضية لم نخرج عن النص في إجراء تغييرات على التشكيلة، باستثناء إشراك حمد العنزي أساسيا في مواجهة السعودية بعد تعذر مشاركة بدر المطوع بسبب سفره إلى كوالالمبور لحضور حفل اختيار أفضل لاعب في آسيا.

وبشأن النقد الكبير الذي يتعرض له من بعض المتابعين والمحللين، بسبب التغييرات الثابتة والمعروفة التي يجريها في كل مباراة قال : هذا كلام غير صحيح، ومبني على آراء شخصية من دون متابعة دقيقة لما يدور في الملعب، والتبديل الوحيد المكشوف لدى الجميع هو وليد علي، وذلك لأن اللاعب لا يستطيع مواصلة اللعب لمدة ٩٠ دقيقة على نسق واحد، وذروة أدائه تكمن في الدقائق الـ ٧٠ التي أشركه فيها، موضحا أن اللاعب يؤدي بروح عالية وكبيرة ولديه انضباط تكتيكي في المهام الدفاعية والهجومية التي تسند إليه، وتبديله بعد ٧٠ دقيقة لا ينتقص شيئا من موهبته وأهمية وجوده في المنتخب.

السعودية تنفي احتجاجها على الحكام

الرياض / وكالات

نفت البعثة السعودية الرسمية المشاركة في <<خليجي ٢٠>> صحة ما تناقلته بعض القنوات الفضائية الخليجية عن احتجاجها بصورة رسمية أو حتى ودية للجنة العليا المنظمة على أي حكم من حكام الدورة الذين أداروا مباريات الدور الأول في الدورة، حيث قال سعود العبد العزيز رئيس البعثة السعودية : ان البعثة الرسمية لم ولن تحتج على أي حكم من حكام الدورة، ولم يخرج أي عضو من الوفد الرسمي في البعثة لانتقاد أي حكم أو طالب بإبعاد حكم منذ بدء الدورة.

وأضاف : نحن في البعثة لدينا يقين أن أخطاء التحكيم جزء من لعبة كرة القدم، لن ننتظر خطأ من حكم، نحن أملنا بعد الله في نجومنا داخل أرض الملعب، نحترم خصومنا ونسعى لتحقيق أهدافنا التي حضرنا إلى عدن من أجلها .

الفرنسية : الأسود قادرون على إحراز اللقب الرابع

متابعة / المدى الرياضي

ذكرت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها ان الأنظار تتجه الى المواجهة الساخنة بين الكويت حاملة الرقم القياسي بتسعة القاب والعراق بطل آسيا اليوم الخميس على ملعب ٢٢ مايو في نصف نهائي خليجي اليمن.

وأشارت الوكالة الى ان القمة التقليدية بين لازرق واسود الرافدين يسعى فيها منتخب العراق الى احراز اللقب الرابع في تاريخه الذي سيمنحه دفعة معنوية كبيرة قبل بدء مهمة الدفاع عن لقبه بطلا لآسيا، خصوصا ان غالبية عناصره المشاركين في «خليجي ٢٠» ساهموا بالانجاز الآسيوي وفي مقدمتهم يونس محمود ونشأت اكرم وهوار ملا محمد ومهدي كريم وعلاء عبد الزهرة وصالح سدير ولاسيما بعد أن حل منتخب العراق ثانيا في المجموعة الثانية برصيد ٥ نقاط من تعادلين مع الامارات وعُمان صفر- صفر وفوز على البحرين ٣-٢.

واختتمت تقريرها أن الألماني فولفغانغ سيدكا مدرب العراق يطمح إلى تحقيق إنجاز «يكون بمثابة جرعة معنوية للاعبيه للدفاع عن اللقب الآسيوي»، وشدد «على جهوزية لاعبيه لمواجهة الكويت برغم ان المنتخب لم يقنع بنتائجه في الدورة حتى الان حيث بدا الأخير واثقا من الفوز باللقب مؤكداً «تخلصنا من ضغوط الدور الأول وتحرر لاعبونا من العبء النفسي ونستطيع تخطي عقبة الكويت ومن ثم الزحف نحو اللقب».

نجوم في ذاكرة الخليج

عدنان الطلياني.. أسطورة إماراتية وصائد أهداف ماكر

كتب / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة، حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة انطلاق النسخة ٢٠ من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية سنتناول عبر(المدى الرياضي) مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كانت لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا السادسة ستكون عن مهاجم المنتخب الإماراتي السابق عدنان الطلياني.

اختير المهاجم الإماراتي عدنان الطلياني كأفضل لاعب في الإمارات خلال القرن العشرين نظراً لإنجازاته الكروية الكبيرة التي كان أهمها التأهل إلى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام١٩٩٠ وخوضه ثلاث مباريات متتالية في المونديال المذكور.

وبرغم أن شهرة عدنان الطلياني بدأت تفرض نفسها في بلده وفي بلدان الخليج الأخرى بعد تسجيله هدفين لمنتخب بلاده في مرمى منتخبنا الاولمبي الذي كان يحرسه قاسم (أبو حمرة) خلال دقيقتين فقط في المباراة التي جرت بينهما في الإمارات ضمن تصفيات دورة لوس أنجلوس١٩٨٣، إلا أن مشاركات الطلياني في دورات الخليج بدءاً من الدورة السابعة في مسقط عام ١٩٨٤ التي شهدت ظهورا متميزاً جداً للمنتخب الإماراتي الذي كان يقوده المدرب البرازيلي كارلوس البرتو بريرا ، حيث استطاع الطلياني أن يشكل مع زميله المهاجم الاقتحامي فهد خميس خطورة كبيرة على مرمى المنتخبات الأخرى، حيث زادت هذه الدورة من شهرته الكبيرة في البلدان الخليجية خصوصاً بعد أن أفصح عن قدرات هائلة مصحوبة بأخلاق عالية جداً داخل الميدان.

ثم جاءت تصفيات كأس العالم عام ١٩٨٥ التي برز فيها الطلياني بشكل لامع جداً وسجل أهدافا جميلة وحاسمة جعلت المنتخب الإماراتي يصل إلى قبل المحطة الأخيرة للتأهل إلى مونديال المكسيك، وفي خليجي ٨ في البحرين كان الطلياني أحد أبرز المهاجمين في هذه الدورة وتمكن من تسجيل هدف رائع جداً في مرمى الحارس البحريني العملاق حمود سلطان.

وفي خليجي ٩ كان الطلياني كالعادة من اللاعبين البارزين في تشكيلة منتخب بلاده وفي عموم الدورة أيضاً وأسهم في رفع الرقابة عن زميله زهير بخيت الذي أحرز لقب الهداف بالتساوي مع مهاجم منتخبنا احمد راضي ولكل منهما أربعة أهداف، لأن مدافعي المنتخبات الخليجية كانوا يعرفون ومدربوهم القدرات الهائلة التي يتمتع بها الطلياني فشددوا الخناق عليه، الأمر الذي فتح المجال أمام زميله بخيت ليكون هو الهداف الجديد للمنتخب الإماراتي ولكن بلمسات واضحة من الطلياني جعلت المنتخب الإماراتي يحصل على المركز الثاني في الدورة.

وفي عام ١٩٨٩ قاد الطلياني منتخب الإمارات إلى التأهل وللمرة الأولى والأخيرة في تاريخه إلى نهائيات كأس العالم وبعد ذلك شارك الطلياني في خليجي ١٠ وظهر الطلياني ومنتخب الإمارات في البداية بصورة جيدة وخصوصاً في مباراته أمام منتخبنا الوطني التي انتهت بالتعادل ٢ – ٢ ، إلا أن المنتخب الإماراتي تعرض للانهيار في النهاية عندما خسر أمام الكويت بستة أهداف مقابل لا شيء ، لتكون هذه المشاركة غير محمودة العواقب بالنسبة للطلياني ولمنتخب الإمارات خصوصاً وان الاثنين كانا يشعران بنشوة التأهل إلى نهائيات كأس العالم في إيطاليا عام ١٩٩٠، حيث تحولت هذه النشوة إلى عامل سلبي بدلاً من أن تكون حافزاً جيداً للاثنين معاً.

وفي عام ١٩٩٤ كان أحد لاعبي المنتخب الإماراتي الذي حصل على المركز الثاني في دورة الخليج ،وفي عام ١٩٩٦ قاد المنتخب الإماراتي إلى المركز الثاني في نهائيات بطولة أمم آسيا التي جرت في الإمارات، وفي عام١٩٩٧ شارك في بطولة كأس القارات في السعودية وبعدها اعتزل اللعب دولياً.

من الألقاب المهمة في مسيرته الرياضية حصوله على لقب أفضل لاعب عربي عام ١٩٨٩ ولقب هداف الدوري الإماراتي لموسمين فضلاً عن اللقب الأبرز وهو لاعب القرن في بلده.

يتميز اللاعب عدنان الطلياني بجميع مواصفات المهاجم الناجح مثل المراوغة والسرعة والتحرك بالكرة ومن دون كرة وإشغال المدافعين فضلاً عن إجادته لألعاب الهواء والاقتحام مع أقوى وأشرس المدافعين حتى بات من اللاعبين القلائل في المنطقة حيث يجد المدافعون صعوبة في كيفية مراقبته والحد من خطورته، كما يجيد تنفيذ الركلات الثابتة بشكل رائع جداً وسجل منها العديد من الأهداف الجميلة.

عدنان الطلياني يحيي الجماهير الاماراتية